

دعوى على ابن سلمان في باريس تتهمه بالتعذيب وقتل اليمنيين وتجويعهم

فرنسا / نبأ - رفع مدافعون عن حقوق الإنسان، يوم الثلاثاء 10 أبريل / نيسان 2018، دعوى على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، خلال زيارته إلى فرنسا، تتهمه بالتواطؤ في التعذيب والمعاملة غير الإنسانية في اليمن، مؤكدين أنهم يراقبون انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن ويوثقونها.

ووفقا لوكالة "رويترز"، فإن الدعوى، التي رفعت بالنيابة عن طه حسين محمد مدير "المركز القانوني للحقوق والتنمية"، تقول إن ابن سلمان "مسؤول عن الهجمات على المدنيين في اليمن".

وأقيمت الدعوى في باريس وسط تزايد الضغوط على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لكبح مبيعات الأسلحة إلى السعودية والإمارات، اللتين تقودان عدواناً عسكرياً ضد اليمن منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وتتهم الدعوى تحالف العدوان بـ"حرمان الملايين من الحصول على الحاجات الضرورية بسبب القصف العشوائي والحصار البحري للموانئ اليمنية"، مؤكدة أن العدوان "يتسبب في دفع اليمن إلى شفا المجاعة".

واستشهدت الدعوى بتقارير للأمم المتحدة ووثائق لمنظمات مثل "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية" و"أوكسفام" عن الاعتقالات التعسفية في السعودية واستخدام القنابل العنقودية المحظورة في اليمن.

وقال محامون إن المحاكم الفرنسية مؤهلة للتعامل مع القضية وفق ميثاق الأمم المتحدة المناهض للتعذيب. ويريد 75 في المئة من الشعب الفرنسي أن يعلق ماكرون صادرات السلاح للدول الخليجية العربية، وفق استطلاع للرأي نشرت نتائجه مؤخراً.